

Distr.
GENERAL

S/2000/86
4 February 2000
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٣ شباط/فبراير ٢٠٠٠ موجهة إلى رئيس
مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالوكلالة في البعثة الدائمة
ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، أوجه اهتمامكم إلى سلسلة أخرى من الأفعال الإرهابية الشنيعة التي ارتكبها الانفصاليون الإرهابيون الألبان في كوسوفو وميتوهيا، الإقليم اليوغوسلافي المتمتع بالاستقلال الذاتي التابع لجمهورية صربيا.

١ - في ٢ شباط/فبراير ٢٠٠٠ أصابت قذيفة مضادة للدبابات حافلة تابعة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على الطريق بين كوسوفسكا ميتروفيتشا وبانيا، وعلى متنها ٤٩ راكبا، جميعهم من الصرب. وقتل راكبان، وجرح ثلاثة جروح بلغة، فيما نقل ٢٠ راكبا إلى مستشفى القاعدة الفرنسية.

٢ - في ٣ شباط/فبراير ٢٠٠٠، أُلقيت قنبلة على مقهى في كوسوفسكا ميتروفيتشيا، وجرح اثنا عشر صربيا.

إن آخر الأفعال الإرهابية التي قام بها ما يدعى جيش تحرير كوسوفو، الذي أصبح ما يسمى بفيلق حماية كوسوفو، أثارت غضباً له ما يبرره عند السكان الصرب في كوسوفسكا ميتروفيتشيا وفي أرجاء الإقليم، وتقدم دليلاً مأسوياً على أن القوة الأمنية الدولية في كوسوفو وقوة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو لم تفعل شيئاً لمنع سلاح جيش تحرير كوسوفو وتأمين حماية جميع سكان كوسوفو وميتوهيا، على الرغم من أن عملية نزع السلاح وتأمين الحماية هي من المسؤوليات الرئيسية للقوتين بموجب قرار الأمم المتحدة ١٢٤٤ (١٩٩٩) المؤرخ ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٩. كما أن هذه الأفعال الإرهابية الوحشية هي نتيجة مباشرة لإنشاء فيلق حماية كوسوفو، حيث تم بعد ذلك تصعيد الهجمات على الصرب والسكان الآخرين من غير الألبان.

ومن دواعي القلق بصفة خاصة للهجمات الإرهابية على حافلة مليئة بالصرب تابعة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ترافقتها القوة الأمنية الدولية في كوسوفو، وعلى المقهي في كوسوفسكا ميتروفيتشيا حيث القوة منتشرة على نطاق واسع. واضح أن القوة حتى بعد ثمانية أشهر من انتشارها، غير قادرة على الوفاء بمسؤوليتها الرئيسية بموجب قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩) لتوفير بيئة آمنة لجميع سكان كوسوفو وميتوهيا.

وإن فشل القوة الأمنية الدولية في كوسوفو وقوة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو في توفير الحماية لهو أمر مخز، ويضاف إلى ذلك أن الحافلة تنقل صربا فقط - وهو أمر لا تعرفه سوى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والقوة الأمنية الدولية في كوسوفو وقوة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو - ويثير ذلك تساؤلات خطيرة بشأن مصداقيتها، ومسؤوليتها عن الهجمات.

وإن ظروف هذه الأحداث المأساوية تثبت مرة أخرى أن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية كانت محققة في التحذير بأن القوة الأمنية الدولية في كوسوفو وقوة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو يعوزهما التصميم والاستعداد لضمان حرية الحركة والأمن للجميع. وقد أفسر هذا الموقف عن عمليات التطهير العرقي في حق الصرب، وسكان الجبل الأسود، والغورانيين والأتراك الآخرين من غير الألبان. وقد طرد أكثر من ٢٥٠ ٠٠٠ شخص منهم أو أرغموا على مغادرة كوسوفو وميتوها.

إن حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية تجد أن رد فعل الأمين العام للأمم المتحدة المضطرب والنادر والغامض للهجوم الغادر على الحافلة التابعة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين غير مقبول. وهو لا يدين الإرهاب المتفضي الناجم مباشرة عن الاتفاق الذي عقده ممثلوه الخاصون مع الانفصاليين الإرهابيين الألبان بشأن تحويل جيش تحرير كوسوفو إلى فيلق حماية كوسوفو.

وإذ تذكر حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية مجلس الأمن بأنه لم يتصد جديا للتفاهم المستمر للحالة الأمنية في كوسوفو وميتوها متجاهلا تماما سيادة وسلامة أراضي جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية والتطهير العرقي للصرب والسكان الآخرين من غير الألبان، تفتئم الفرصة لتحذر مرة أخرى بأن هذا الموقف سيسبب تصعيدا للإرهاب في أرجاء المنطقة. وسينجم عنه عدم استقرار في منطقة البلقان وجنوب شرق أوروبا ويتحمل مجلس الأمن وحده مسؤولية ذلك.

وإذ أوجه نظركم للأعمال الإرهابية هذه أُنجل طلب حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بعقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن للنظر فيها.

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فيلاديسلاف جوفانوفيتش
القائم بالأعمال بالوكالة

S/2000/86

Arabic

Page 3
